

## الإيضاح في علوم البلاغة

وقوله ( إنه من يأت ربه مجرماً ) سماه مجرماً باعتبار ما كان عليه في الدنيا من الإجرام

ومنها تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه كقوله تعالى ( إني أراني أعصر خمراً ) .  
ومنها تسمية الحال باسم محله كقوله تعالى ( فليدع ناديه ) أي أهل ناديه ومنها عكس ذلك  
نحو ( أما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله ) أي في الجنة .

ومنها تسمية الشيء باسم آله كقوله تعالى ( وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ) أي  
بلغة قومه وقوله تعالى ( واجعل لي لسان صدق في الآخرين ) أي ذكراً جميلاً وثناءً حسناً وكذا  
غير ذلك مما بين معنى اللفظ وما هو موضوع له تعلق سوى التشبيه .

قال صاحب المفتاح وللتعلق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي إلى تركه يحتمل عندي أن  
يكون المراد بمنعك في قوله تعالى ( ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك ) دعاءك ولا غير صلة قرينة  
المجاز وكذا ( ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن ) قال الراغب